

مجمع الأمثال

2641 - أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانَ .

هو الذي ضرب به المثل فـَقِيلَ : أيُّ فـَتَى قتل الدخان وقد مر ذكره في الباب الأول من الكتاب .

قَالَ ابن الأعرابي : هو رجل كان يطبخ فـِدْراً فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت ابنته تبكيه وتقول : يا أَبَتَاهُ وأي فـَتَى قتل الدخان فلما أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا قائل : " لو كان ذا حيلة تَحَوَّلَ " وهذا أيضاً مثل ولقوله " تحول " وجهان : أحدهما التنقل والآخَرُ طَلَبُ الحيلة . وأما قولهم :